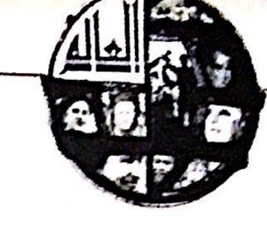

الحركة الوطنية وتطورها في إيران

■ موجة الاعدام والاعتقال تكشف إنطلاق يسار ثوري ايراني في دعم المقاومة الفلسطينية

اعترفت السلطات الايرانية هذا الاسبوع باعدام ١٢ مناضلا ايرانيا في السابع عشر من شهر اذار الفائت، بعدما حوكموا امام محكمة عسكرية . وكانت منظمة الامن الايرانية قد ذكرت ان هؤلاء اعضاء فيما اسمته « حلقة تخريب لها علاقة بالشيوعيين » وقد ادينوا بتهمة « التخريب والقتل والسلب وتزوير وثائق حكومية » . وقد اعلنت هذه المنظمة ايضا ان ٥٠ مناضلا اخر قد اعتقلوا في طهران وفي غابات اقليمي غيلان ومازاندران الشماليين في شهر كانون الاول الماضي ، واضافت بانهم سيحاكمون امام محاكمة عسكرية في المستقبل القريب.

وقد اشارت المنظمة في اعلانها هذا ، الى وقوع قتلى من بين المناضلين ومن بين القوات الحكومية في معركة في الغابات الشمالية وبان المناضلين هؤلاء كانوا ينوون القيام بحرب عصابات في المدن وفي الريف . وزعمت بانهم يتلقون الاوامر والتوجيهات والسلاح والذخيرة والمال ، من الخارج ، وبانهم كانوا على اتصال وثيق بمنظمات « شيوعية وصينية » ، وهم المسؤولون عن تنظيم التظاهرات واثارة الاضطرابات في المدن والجامعات ، وعن عمليات السطو المسلح على المصارف واحراق دور السينما .

واذا كان هذا الاعلان الايراني الرسمي دليلا على شراسة اجهزة النظام القمعية في ملاحقتها وتصفيتها للعناصر التقدمية الناشطة في ايران ، فانه ايضا يشكل دلالة اخرى على تقدم الحركة الوطنية التقدمية الايرانية ، المعادية للامبريالية وللرجعية المحلية ، والمحاصرة اعلاميا ، منذ استعادتها نشاطها في اوائل الستينيات .

فمنذ الهزيمة التي لحقت بنضال الشعب الايراني المعادي للامبريالية في هجمة آب ١٩٥٣، الرجعية ، مرت الحركة النضالية الشعبية بفترة تباطؤ وركود استمرت حتى اوائل عام ١٩٦٣ ، وكانت تلك التجربة الدامية في سنة ١٩٥٣ امتحانا لكل الاحزاب والتجمعات السياسية ، تبين منها عدم قدرتها في الحفاظ على طاقة وتوازن نضال الجماهير وقيادة هذا النضال الى مرحلة اكثر تقدما .

فمن جهة لم تستطع الجبهة الوطنية الصمود في وجه هجمات النظام الرجعي القائم المرتبط بالامبريالية ، وفقد حزب (تودة) ـ الحزب الشيوعي الايراني ـ هذه القدرة في اختياره طرق التسليم بتبني الخط الاصلاحي ، وقد ساهم الفشل في وعي الميزة شبه ـ الاقطاعية ، شبه الاستعمارية للمجتمع الايراني ، واهمية مسالة الارض وكون الفلاحين القوة الرئيسية في الثورة ، وايضا غياب الحزب الطليعي الثوري، في الحاق الهزيمة بحركة نضال الجماهير الايرانية اثر هجمة عام ١٩٥٣ .

وقد تميزت الفترة ما بين ١٩٥٣ ـ ١٩٦٣ بسياسة نظام الشاه الاقتصادية شبه الاستعمارية، وبالاعتماد المتزايد للاقتصاد الوطني على الامبريالية العالمية ، وبشكل خاص على الولايات المتحدة وبريطانيا ، وبالاستغلال المتزايد للجماهير الكادحة ، وبالاضطهاد السياسي الذي يحكم المجتمع ، وادت هذه العوامل الى الركود الاقتصادي في سنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٦٣ ، والانتفاضة الشعبية الضخمة في الخامس عشر من شهر كانون الثاني ، ١٩٦٢ . وكانت تلك الانتفاضة بعد فترة الركود الطويلة ، الاشارة لبداية مرحلة جديدة في تاريخ نضال الجماهير الايرانية المعادي للامبريالية وللرجعية الايرانية، وراحت تنتظم خلال سنوات الستين الثلاث الاولى ، مجموعات وحلقات سياسية سرية جديدة. فقد بدات الجماهير في ايران تعي ان فترة القيادة المتخلفة المتمثلة في احزاب وزمر سياسية وفترة النضال بالطرق السلمية قد شارفت على نهايتها ، واصبح على الحركة النضالية ان تتجه نحو قيام تنظيم جديد بقيادات جديدة تتبنى طريق الكفاح المسلح ، وبدا الراديكاليون والثوريون الايرانيون يتجهون نحو تركيز اهتمامهم على الريف الايراني وعلى دور الفلاحين الرئيسي في الثورة .

وخلال تلك الفترة ذاتها انشأ الطلبة الايرانيون في اوروبا وفي الولايات المتحدة منظمتهم ، «منظمة الطلبة الايرانيين في الخارج » ، متأثرين بتلك الظروف الجديدة التي طرأت داخل ايران ، والتي اثرت بدورها ايضا على المثقفين الثوريين في الخارج ، فبداوا بالتوجه نحو وضع اسس للمنظمات السياسية الجديدة . وراحت تتزايد اعداد التجمعات الماركسية ـ اللينينية والمنظمات، في داخل ايران وخارجها ، تفكك بعضها فيما بعد ، وبعضها استمر وابتدا في التطور ، وواجه (حزب تودة) ازمة داخلية جديدة عندما بدات عدة عناصر في الحزب معارضة ومحاربة « الخط الارتدادي التراجعي » في داخل الحزب ، واستمر الصراع بين الخطين فيه حتى وقع الانشقاق ، وتم تشكيل « المنظمة الثورية لحزب تودة » في خارج ايران ، وهي احدى المنظمات العاملة حاليا .

خلفية الواقع الاجتماعي بايران

■ ان ايران بلد شبه كولونيالي ، شبه ـ اقطاعي . فمع قدوم الامبريالية الى ايران ، خاصة بعد النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وبعد حركة مقاطعة التبغ ، فان الصيغة الاقتصادية الاقطاعية اصبحت تدريجيا عرضة للتغيير . فقد ساهم تدفق السلع الاجنبية والراسمال الامبريالي على ايران ، في اعاقة نمو الاقتصاد السوي المستقل . وكان نمو علاقات السلع في المدن وفي الريف سريعا ، وبدات هجرة الفلاحين الى المدن وتطورت سوق السلع. وقد وفرت كل هذه العوامل ظروفا مناسبة لنمو الراسمال الوطني . وتحولت ايران بهذا الشكل ، من مجتمع اقطاعي الى مجتمع شبه اقطاعي. وقد حدت الامبريالية من نمو البورجوازية الوطنية من خلال تقويتها للاقطاع واعتمادها عليه ، ومن خلال ممارسة الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، واستعمال عملائها في ايران ـ البورجوازية الكومبرادورية . وقد حالت الامبريالية ، وساعدت على استمرار الطرق القديمة للانتاج ، فتحولت ايران بالتالي من دولة مستقلة الى بلد شبه مستعمر ، وبقيت ايران المجتمع حيث تشكل الطريقة الاقطاعية في الانتاج الصيغة الرئيسية للاستغلال ، وتساعد على استمرارها ، بينما تعتمد السياسة والاقتصاد والثقافة ، والقطاع العسكري ، على المعسكر الامبريالي ، وتبقى ايران احدى قواعد استثمار الامبرياليين ، الذي يجعلها غير مستقلة في العلاقات الدولية .

وتاريخ تحول المجتمع الايراني من مجتمع شبه ـ اقطاعي ـ شبه مستعمر ، يتضمن تاريخ نضالات الشعب الايراني ضد الامبريالية والمتواطئين المحليين ، الاقطاع والبورجوازية الكبيرة والبورجوازية الكومبرادورية . وقد سجلت « حركة التبغ » بداية هذا النضال الذي استمر وتقوى ، رغم النكسات ، ومن الامثلة التاريخية ، الثورة البورجوازية الديمقراطية الدستورية (١٩٠٦) وانتفاضة الربيجان وخراسان وحركة عصابات جنقال المسلحة وانتفاضة غيلون (١٩٢٠) ، والحركة الديمقراطية لاذربيجان وكردستان (١٩٤٥) والحركة المعادية للامبريالية ما بين سنوات ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ ، واخيرا ، الحقبة الجديدة لنضال الشعب الايراني الذي سجل بدايتها انتفاضة الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٦٢ .

ولكن كل تلك الحركات والانتفاضات لاقت الهزيمة بسبب فقدان قيادة الحزب الطليعي الثوري .

فقد كان الحزب الشيوعي الايراني ، حزب الطبقة العاملة الحقيقي الاول . وقد تبنى طريق الكفاح المسلح ، واعطى للمرة الاولى ، في مؤتمره الثاني في عام ١٩٢٨ ، ردودا على الاسئلة الرئيسية التي تواجه الحركة النضالية الايرانية:

□ ان الحكومة الايرانية هي حكومة كبار الملاكين والبورجوازية الكومبرادورية وهي حكومة عميلة للامبريالية العالمية .

□ ان الحركة الثورية في ايران معادية للامبريالية وللاقطاع ، وتنتصر بقيادة حزب الطبقة العاملة .

□ ان المسالة الرئيسية للثورة هي مسالة الارض ، والجماهير الفلاحية تشكل القوة الرئيسية للثورة .

□ ان الكفاح المسلح هو الطريقة الوحيدة التي يمكن بها الاطاحة بالنظام القائم ، وانتصار الثورة .

□ ان تحالف العمال والفلاحين هو الذي يقرر انتصار الثورة الايرانية .

قيادة حزب تودة

ولكن الحركة الشيوعية دخلت في سنوات ما بعد عام ١٩٤١ تحت قيادة حزب تودة ، الذي ادى الصراع الداخلي فيه الى تحوله الى حزب ديمقراطي اجتماعي اصلاحي ، والى الانشقاق فيما بعد ، الذي تشكلت على اثره « المنظمة الثورية لحزب تودة في الخارج » ، رغم انه لعب دورا ايجابيا في تعبئة اعداد واسعة من العمال وفئات واسعة من الجماهير ، وفي نشر الافكار الماركسية في ايران .

وبانتهاء فترة الركود في حركة نضال الجماهير الايرانية المعادية للامبريالية وللرجعية المحلية ، مع بداية عام ١٩٦٢ ، قامت عدة حلقات ومنظمات وتجمعات ، في معظمها شيوعية ، في داخل ايران وخارجها ، الا انها كانت في حالة من التفكك والتفسخ ، ولم تتم العلاقات فيما بينها ، بحيث ركزت الرجعية كل قواها المعادية ، وصعدت نشاطها ضد هذه الحركة النضالية ، وضد الشيوعيين بشكل خاص ، واصبحت بالتالي الفترة الحالية في الحركة النضالية الجماهيرية الايرانية ، فترة التجمع والتنظيم والتوحد لكافة قوى الشعب ، حول مهمات هذه المرحلة من الحركة الثورية .

واقع الحركة النضالية الايرانية

□ ويمكن حاليا القول ان الحركة النضالية الايرانية منقسمة الى قسمين ، واحد ... ايران وواحدة خارجها ، بينما تبقى ... لذلك القسم في الخارج ، الانتقال ... الداخل ، فللحركة في الداخل تجربة ... اليومي مع قضايا النضال ، والتنكيل ... القوى الرجعية العميلة المسيطرة . ولكن ... الحركة في الداخل تتشكل من مجموعات ... سرية لا تعرف بعضها البعض ، ولا ... فيما بينها بالتالي .

اما المنظمات العاملة في الخارج فهي ... ايضا ، ولكن هناك ٣ منظمات منها ... اكثر من غيرها ، وهذه المنظمات هي :

■ ١ ـ منظمة الشيوعيين الثوريين :

وهي منظمة الماركسيين ـ اللينينيين ... يمثلون بتجربة الثورة الصينية ... التحرر الشعبية الطريق الصحيح ... للنضال في البلدان شبه ـ الاقطاعية ... المستعمرة مثل ايران . وفي برنامج هذه ... فان الاولوية هي بنقل نشاطها الى داخل ايران وبان الثورة في ايران يجب ان تبدا في الريف بواسطة حرب العصابات الفلاحية ، ... ان التناقض الرئيسي الآن هو مع الاقطاع ... ومسالة الارض .

■ ٢ ـ الجبهة الوطنية :

هي مؤلفة من عناصر حركة مصدق ... الايديولوجية المحددة ، وقد تطورت هذه ... من التمسك والمناداة بمبدا النضال ... الى الدعوة للاستيلاء على السلطة ... بواسطة الكفاح المسلح ـ ويتواجد هؤلاء ... المتحدة واوروبا ـ والى الدعوة لحرب العصابات ... المدينية على طريقة حرب العصابات ... بعض دول اميركا اللاتينية .. ويتواجد ... في الشرق الاوسط .

■ ٣ ـ الحركة المنشقة عن حزب تودة :

الحزب الشيوعي الايراني ـ وهي ... الثورية لحزب تودة » . وتتبنى هذه ... خط الثورة الصينية وتتشابه في ... مع المجموعة الاولى (الماركسيين ـ اللينينيين ... فتنادي بحرب العصابات في الريف ... محاصرة المدن .

ومن الصعب تحديد المنظمات ... في داخل ايران لكونها منظمات ومجموعات ... لا تتصل حتى ببعضها البعض ، ويعتقد ... المتعلقة بالامن هي احدى دوافع عدم الاتصال فيما بين هذه المنظمات ، خاصة وان ... الامن الايرانية سافاك (الشرطة السرية ... بان عملائها لم يتركوا تنظيما الا وتسللوا ... وبان بعض المنظمات « لديها في لوائح ... من عملاء السافاك اكثر مما لديها من ... الحقيقيين » ... ولكن الاحداث في ايران ... في السنتين الاخيرتين تظهر بان هناك ... عاملة منظمة تعمل وتصعد نشاطاتها .

ففي العام الماضي مثلا ، عندما اقدمت ... الايرانية على زيادة تعرفة الباصات ، ... تظاهرات ضخمة ضد هذا الاجراء ... الجماهير الكادحة ، وكان طلاب جامعة ... انشط الفئات التي قامت بالتظاهر ، ... هجمات ضد الباصات ، كسروا بعضها ... اخرى . ويبين ان هذا الرد العنيف ... الحكومة لم يكن مجرد ردة فعل عفوية ... ردا منظما . كما اظهرت الشعارات التي رفعت ... وجود تنظيم عامل يحركها ، فقد اخذوا ... النضالية واعطوها معناها الاقتصادي ـ مسالة ... الشامل ، فاستهدفت الشعارات ... جوهر طبيعة النظام القائم وعمالته للولايات المتحدة ، كذلك تعرضوا لثورة الشاه «البيضاء» المزعومة ، وكشفوا زيف الاصلاحات التي اجرت ضمنها .

وحصل الشيء نفسه منذ ٤ اشهر خلال ازمة الجامعات في طهران ، (شيراز ، تبريز واصفهان) وعندما اغلقت هذه الجامعات ، فقد كان جليا خلال انتفاضة الطلبة تلك ، بان هناك تنظيمات سرية عاملة تحرك هذه الانتفاضة وترفع تلك الشعارات ، فقد رفعت شعارات ضد الامبريالية ومع التضامن مع كافة حركات التحرر الوطني في العالم ، وكان التركيز فيها بشكل خاص ، على التضامن مع الشعب الفيتنامي والقضية الفلسطينية .

وتجدر الاشارة انه حتى تلك الازمة منذ ٤ اشهر ، وعلى اثر الاشتباكات بين الطلبة وقوات الشرطة والجيش التي استدعيت لقمعهم ، كانت السلطات في ايران تحرص على عدم الاشارة الى نشاطات حركة الجماهير الايرانية النضالية، في اجهزة الاعلام كافة في البلاد ، وحتى وكالات الانباء الغربية كانت تشارك في هذا الحصار الاعلامي المضروب حول الحركة الايرانية ، ولكن بعد ازمة واحداث الجامعات ، اضطرت السلطات الى الاعتراف بوجودها ، وراحت تتهم من تسميهم عملاء « الامبريالية الحمراء » (والمقصود الصين الشعبية) و « الامبريالية السوداء » (والمقصود الدول العربية) باثارة هذه الاضطرابات ، كما اعترفت بان لهؤلاء « الفوضويين » في الداخل علاقات مع منظمة الطلبة الايرانيين في الخارج .

نشاط منظمة الطلبة الايرانيين

□ ومنظمة الطلبة الايرانيين في الخارج تشكلت في اوائل الستينيات ، واصبحت المنظمة منظمة وطنية ايرانية في الخارج ، وهي تقوم بتنظيم الطلبة التقدميين من الايرانيين كما تنظم نشاطات ضد النظام القائم في ايران ، في البلدان التي تتواجد فيها ، فهي تنظيم ديمقراطي معادي للامبريالية وللرجعية في ايران . وقد نظمت في العام الماضي تظاهرات ضخمة احتلوا خلالها السفارة الايرانية في سان فرنسيسكو ، احتجاجا على حملة الاعتقالات في الداخل ضد العناصر الوطنية الايرانية المناضلة ، كذلك الى جانب الولايات المتحدة ، فقد نظمت تظاهرات ضخمة في اوروبا ، في كل من المانيا وايطاليا والنمسا .

وقد حاول النظام الرجعي وما زال يحاول في تصفية هذه المنظمة ، ولكن بسبب القاعدة الواسعة لها ، وبسبب محاولات النظام، فقد اكتسبت المنظمة المزيد من القوة والشعبية لمواصلة نضالها ، وافشلت كل محاولات التصفية .

وكانت السلطات الايرانية قد حاولت نشر ان للمنظمة علاقة مع منظمة بختيار العميل الذي قتل في العراق في العام الماضي ، وذلك في محاولة للتشهير بالمنظمة بهدف اضعافها. كذلك اقر قانون في ايران يقضي بمعاقبة كل من تبين بانه عضو في المنظمة ، بالسجن من ٣ الى ١٠ سنة . وقد ساعد اقرار مثل هذا القانون في تقوية المنظمة واتساع قاعدتها ، بحيث انه في مؤتمر المنظمة في العام الماضي في المانيا ، حضر المؤتمر وللمرة الاولى ، الف زائر !

النضال الايراني وقضية فلسطين

□ ومن جهة اخرى ، ورغم محاولات نظام شاه ايران في زرع وتغذية الشعور المعادي للعرب في ايران ، فان الحركة الوطنية الايرانية تتجه نحو دعم النضال العربي والقضية الفلسطينية بشكل خاص ، محور هذا النضال . وقد برز هذا الاتجاه في مناسبات متعددة ، وحوصرت اعلاميا بالطبع . ومن هذه المناسبات ما حصل منذ سنة ونصف السنة ، عندما وصل فريق كرة القدم الاسرائيلي الى طهران . فقد حولت المنظمات الوطنية الايرانية المناضلة تلك المناسبة الرياضية الى تظاهرة ضخمة ضد اسرائيل والامبريالية ، واستمرت هذه التظاهرات لوقت طويل ، احرقت خلالها مكاتب شركة « العال » الاسرائيلية في طهران . كذلك فان هناك عددا من المسارح ودور السينما التي يملكها صهيونيون، وقد احرقت ٨ منها حتى الآن ، وقد اشار الى هذه العمليات الناطق بلسان منظمة الامن الايرانية عندما اعلن هذا الاسبوع عن عمليات اعدام المناضلين الـ ١٢ .

كذلك برز هذا الاتجاه للحركة الوطنية الايرانية خلال محاكمة ١٨ مناضلا من اصل ٥٠ اعتقلوا بتهمة الاتصال بمنظمات المقاومة الفلسطينية منذ عدة اشهر ، فخلال مثولهم امام المحكمة العسكرية ادانوا عمالة النظام الايراني كما ادانوا علاقته باسرائيل ودافعوا عن التضامن مع العرب، والفلسطينيين بشكل خاص . وقد قال المناضل شكرالله باكنجاد خلال المحاكمة السرية : « ان معظم الذين يحاكمون الان ليسوا مذنبين ولكنهم يدعمون القضية الفلسطينية . وفي الواقع فان النظام الرجعي في ايران ، بمحاكمتنا امام هذه المحكمة ، فهو يحاكم وحدة الجماهير الايرانية والجماهير الفلسطينية وكل القوى التقدمية في العالم ، المهتمة بتحرير فلسطين من الصهيونية والامبريالية » . وتجدر الاشارة الى ان الضجة التي اثارتها « منظمة الطلبة الايرانيين في الخارج » حول هذه المحاكمات قد اجبرت السلطة الايرانية على تخفيف العقوبة عن باكنجاد من الاعدام الى السجن المؤبد .

ان بيان منظمة الامن الايرانية بعمليات اعدام المناضلين واعتقال ٥٠ مناضلا اخر في طهران ، وفي غابات الاقليمين الشماليين ، وبالاشتباكات التي وقعت في الغابات الشمالية بين قوة من المناضلين والقوات الحكومية ، اذا كان اعترافا من السلطة بتشديدها لعملياتها القمعية ، فانه اعتراف بان الحركة الوطنية النضالية في ايران قد دخلت منذ عام ١٩٧٠ مرحلة جديدة من النضال ، في المدن وفي الريف ـ حيث شهدت غيلان وزنجان والاذربيجان انتفاضات فلاحية تعرضت لعمليات قمع دموية، خلال العام الماضي ـ وذلك في الوقت الذي تتجه فيه منظمات الطلبة نحو التحالف مع العمال والفلاحين ، في قيادة التظاهرات والاضرابات في المصانع والمعامل ، وكشف زيف اصلاحات « ثورة شاه ايران البيضاء » ، وفي الوقت الذي تضع فيه المنظمات المناضلة في الخارج الاولوية في برنامجها لعملية الانتقال بنشاطها الى داخل ايران ، من اجل تجميع القوى والتوحد حول مهمات هذه المرحلة من النضال ضد الامبريالية والنظام الرجعي العميل القائم في ايران .

(اعداد : ((الهدف)))

● وراء الامبريالية والرجعية في كل مكان

■ عودة الاحتكارات اليابانية الى كوريا الجنوبية

في نهاية عام ١٩٦٥ ، وقع الدكتاتور « بارك شنغ هي » معاهدة صلح مع اليابان ، تتضمن اصدار مبلغ ضخم من الرساميل اليابانية الى كوريا تحت غطاء «تعويضات الحرب». وهذا الغطاء هو المفضل من قبل الاحتكارات اليابانية الساعية الى التغلغل في مختلف اقطار جنوب شرق اسيا .

فقد فتحت المعاهدة المعقودة اسواق جنوب كوريا امام البضائع اليابانية وسمحت للشركات اليابانية ان تباشر باعادة وضع يدها على اقتصاديات البلاد وامتصاص ثروتها الطبيعية واستغلال طاقتها البشرية لصالح الصناعة اليابانية.

وخلال ثلاث سنوات منحت اليابان لجنوب كوريا ٤٫٨ مليون دولار من القروض الخاصة ، بينما لم يبلغ مجموع القروض الاميركية الخاصة سوى ٧١٩ مليون دولار. ومنحت الحكومة اليابانية ٨٧٢ مليون دولار لجنوب كوريا من اجل تمويل استيراد البضائع اليابانية (!!)

وسوف يساهم محصول مبيعات هذه البضائع في تمويل اعادة تسليح الجيش الكوري الجنوبي!! ويكون بهذه الوسيلة قد ساهم المكلفون اليابانيون في تمويل « الميتسوبيشي» والاحتكارات اليابانية الاخرى التي تصدر الى كوريا ، وساهموا في نفس الوقت بتمويل الجهاز العسكري الكوري الجنوبي .

وهناك شكل ثالث للغزو الياباني ، يتمثل في السيطرة على صناعات كورية محلية او انشاء مصانع وفروع للاحتكارات اليابانية في كوريا الجنوبية نفسها ، وبلغ هذا النوع من التوظيفات ٢٨٤ مليون دولار عام ١٩٦٩ ، واعطى للاحتكارات اليابانية السيطرة التامة على صناعات النسيج الاصطناعي وعلى ٩٠ / من صناعات البناء وعلى ٢٠ / (والنسبة تزداد باضطراد) من صناعات النسيج الطبيعي ونسب لا باس بها من الصناعات المعدنية والكهربائية والميكانيكية في جنوب كوريا .

وهناك مشاريع ضخمة للمستقبل ، سوف تزيد في هيمنة الراسمال الياباني الاحتكاري على اقتصاد جنوب كوريا : ومنها مصنع للحديد والصلب وسوف يبلغ انتاجه ١٫٠٠٠٫٠٠٠ طن ويشكل الراسمال الياباني ٩٠ / من راسماله البالغ ١٢٨ مليون دولار .

■ اذاعات المخابرات المركزية الاميركية

■ اعلن السناتور الاميركي كليفورد كيس ان المخابرات المركزية الاميركية قد انفقت خلال العشرين عاما الماضية « بضعة مئات الاف من الدولارات » من مخصصاتها السرية (التي لا تسجل نفقاتها) لتشغيل « راديو اوروبا الحرة » و « راديو الحرية » . واضاف بان الوكالة قدمت مبلغ ٣٠ مليون دولار خلال السنة المالية الماضية لهاتين الاذاعتين ، دون موافقة رسمية من الكونغرس . وتجدر الاشارة الى ان فواتير العمل (السي. اي. اي. ونشاطاتها ـ ومنها التمويلات السرية ـ يوافق عليها مجلس الامن القومي الاميركي .

وراديو « اوروبا الحرة » كان قد انشىء في عام ١٩٥٠ ، وانشيء « راديو الحرية » بعد عام من ذلك، وتملك الاذاعتان اجهزة بث قوية في اوروبا ، ويتجمع فيهما اعداد كبيرة من المواطنين، من صحفيين وتقنيين ، بعضهم اميركيون والبعض الاخر من اللاجئين السياسيين ، من اوروبا الشرقية ، وبينما تبث اذاعة « راديو الحرية » للاتحاد السوفياتي فقط، فان « راديو اوروبا الحرة » يبث لكل دول اوروبا الشرقية فيما عدا يوغوسلافيا .
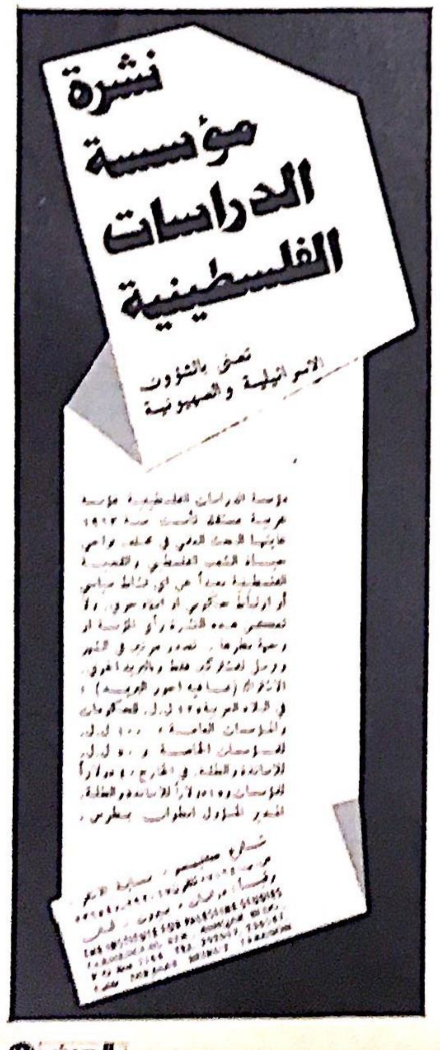
ولدى الاذاعتين مكاتب في نيويورك ، وتزعمان بان تمويلهما يتم عن طريق تبرعات من مؤسسات وشركات وافراد ، ولكنهما تمتنعان عن اعطاء تفاصيل واسماء في هذا الصدد.